

حلقات نور على الدرب (630) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام - 00:00:00 الله عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:21

العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء اولى الرسائل اه في هذه الحلقة وردت من اه السائل اه عايض هندي العتيبي اه من الرياظ. اه يسأل يقول يوجد والد وقد مات ابنه ولهذا الابن معاش تقاعدي يوزع بين الوالد والوالد - 00:00:38

اهيه ده فيتنازع هذان الاثنين على اه الميراث او على حقهما من المعاش التقاعدي فنأمل ايضاح حق كل واحد منها على حدة وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:04 اليوم اذا كان السؤال عن التقاعد من جهة بيان ما يخص الاب ما يخص فالدولة الله وضعت نظاما يمكن للسائل ان يرجع الى مصلحة المعاشات والتتقاعد للاطلاع على هذا النظام - 00:01:30

من ناحية تطبيقه عليهما واذا كان المقصود من السؤال من ناحية بيان ما يخص كل واحد منها من تركة المتوفى فاذا كان هذا الشخص المتوفى ليس عليه دين وليس له وصية - 00:02:02

فان وليس له وارث سوى الاب والام فان الام تأخذ الثلث والباقي للاب واذا كان عليه دين فالمقدم دينه وكذلك اذا كان عليه وصية فانها تنفذ وصيته الشرعية والباقي يقسم على الاب وعلى الام - 00:02:32

على ما سبق تفصيله اما اذا كان هناك وارث غير الام والاب فحينئذ بامكان السائل ان يسأل مرة اخرى يوضح في سؤاله بيان ورثت المتوفى وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم. اه وهذا جمعة ادم صديق سوداني الجنسية مقيم في المملكة في منطقة ساجر - 00:02:59

يقول احرمت احراما آآ بالحج وال عمرة لكن بعد ما حججت نسيت ان اعتمر فماذا افعل بارك الله فيكم اه الجواب اذا كان اه السائل قصده انه احرم بالحج على اساس ان يأتي بالعمرة - 00:03:30

بعد الحج وبعد ما انتهى من اعمال الحج نسي ان يأتي بالعمرة فليس عليه في ذلك واذا كان الامر على خلاف ذلك فلا بد ان يوضح السؤال على وجه الدقة حتى يجاب على سؤاله وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم. اه هذا السائل ايضا يقول قبل الحج اه 00:03:52 بسنوات كثيرة كنت تركت اه الصلاة حججت في هذه المدة وبعد ما رجعت من الحج صليت فهل في حجي الاول ام لا بد من آآ الحج مرة اخرى؟ آآ الجواب الكلام على صحة الحج - 00:04:23

مبني على صحتي ايمان السائل فاذا كان الامر كما ذكره من جهة انه تارك الصلاة اذا ترك الصلاة شاهدا لوجوبها فحينئذ يكون كافرا باجماع اهل العلم واذا تركها تهاونا وكسلنا فانه كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم. وبناء على ذلك لا يصح حجه - 00:04:42 وحينما عاد الى ورشده وصلى بعد الحج فعوده على فعوده من جهة انه بدأ يصلى يكون رجوعه هذا اه رجوعا الى الاسلام حينئذ يجب عليه ان يحج وان يعتمر مرة اخرى - 00:05:16

وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من اه المرسل اه الذين بدو من السودان آآ يقول من الذي يجوز له ان يتقدم في الصلاة افیدونا افادکم الله - 00:05:50

الجواب اه الذي يتقدم للصلاه يحتاج بيانه الى شيء من التفصيل وذلك ان الشخص الذي يتقدم الى الصلاه قد يكون تقدمه من جهة تعينه من الجهة التي يرتبط بها المسجد - 00:06:07

وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية في بعض البلدان او وزارة الحج والاداره في بعض البلدان الاخرى وحينئذ هذه الجهة هي معنية بتعيين الائمه و معنية ايضا بالتأكد من صلاحيتهم ابتداء ومن مراقبة ومن مراقبتهم - 00:06:46

استمراها وحينئذ ليس للشخص علاقه الامام الذي يكون من هذا النوع الا من ناحية ما اذا كان قد انتقد اماما قد عين من جهة رسمية بأمكانه ان يرجع الى الجهة الرسمية ليرشدها بما لاحظه على الامام وهي تتولى اجراء ما تراه لازم - 00:07:21

من علاج في الموضوع واما الامام الذي يكون عارضا لا راتبها. الامام الذي يكون عارضا يعني يجتمع جماعة فيقدمون واحدا منهم ففي هذه الحال يختار افضل الموجودين من ناحية من ناحية دينه - 00:07:47

وحسن قراءته ومعرفته لاحكام الصلاة وسلامته ايضا من البعد ومن الامور الشركية يختار واحد من هذا النوع ويقدم يصلى بالجماعة الموجودين معه قد يعرض للانسان ان يدخل مسجدا ما من المساجد فيجد جماعة يصلون - 00:08:14

ويصلى معهم وفي هذه الحال اذا كان لا يعرف حال الامام ليس عليه ان يتتأكد من سلامه هذا الامام لأن ما دام انه آآ يصلى فحينئذ محكوم باسلامه ظاهرا عن عيوب الناس هذا لا يعني لا ينبغي - 00:08:47

وليس عليه ان ينفرد ويصلى منفردا بحجة انه لا يعرف هذا الامام لكن اذا كان الامام الذي يصلى يعرفه بأنه يعمل اعمال شركية يتوصل بغير الله او ما الى ذلك - 00:09:16

اه حينئذ هذا لا مانع من اه عدم الصلاة معه. اذا كان هذا الشخص قد يرتكب شيئا من المفسقات ان الانسان الذي يشرب دخان او يحلق لحيته او ما الى ذلك - 00:09:33

فاما صلی خلفه فان صلاته صحيحة المقصود ان كل حالة من الحالات لها ظروفها وملابساتها وعلى العبد ان يتقي الله في نفسه بقدر باستطاعته وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذا السائل اه بعث يستفسر ايظا عن اه مسألة يقول فيها ان لي - 00:09:50

اخا صغيرا رضع من امرأة وكانت هذه المرأة آآ وكانت له اخت من الرضاعة لأخيه يعني رضعت من نفس المرأة التي رضع منها يقول هل يصح لي ان اتزوج اخت أخي من الرضاعة ام لا - 00:10:15

اذا كان ان السائل ما رضع من المرأة التي يريد ان يتزوج ابنته ولم يرضى من اخت المرأة التي يريد ان يتزوج بها اي ليس بينه وبينها علاقة من ناحية الرضاع - 00:10:30

علاقة النسب لان الرسول صلی الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. فاذا لم يرضع هو من امرأة بحيث انه اذا رضع منها يكون رظاعه محrama - 00:11:02

لزواجه من هذه البنت ولم يجمعه رظاع مع هذه البنت من اجنبيه يكون هو رضع من اجنبيه وهي رضعت ايظا خمس رضعات كل واحد منها رضع رضع كل رضعة يمسك فيها الثدي ويمتص منه لبنا ويتركه لتنفس او انتقال فاذا - 00:11:20

اذا كان كذلك فحينئذ لا يجوز له ان يتزوجها. واذا كان الامر على خلاف ذلك فحين اذ لا مانع من زواجه بها وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذا السائل بعث ايضا بسؤال اخر في هذه الرسالة يقول في لقد رببت آآ بنتا آآ صغيرة - 00:11:47

اه حتى صارت كبنتي اهلها قد ماتوا. فهل يجوز لي ان اتزوجهها بعد ما كبرت ام لا الجواب هذه البنت يرجع في امرها الى عصبتها اذا كان لها عصبة من جهة - 00:12:13

ولاية العقد ومن ناحية الرضا يرجع اليها هي هل ترضى بهذا الشخص زوجا لها او لا فاذا فاذا كان لا يوجد لها عصبة ويرجع في ذلك الى الحاكم الشرعي لانه نائب السلطان والسلطانولي من لاولي له - 00:12:36

لكن اذا كانت هذه البنت قد رضعت من زوجة السائل مثلا فحينئذ لا يجوز له ان يتزوجها اذا كان الرضاع خمس رضعات وكان في

الحولين مع العلم ان الرطع هي ان يمسك الطفل الشدي ويمتص منه لبنا ثم يتتركه تنفس او انتقال ونحو ذلك - 00:13:00

فاما لم يكن هناك رطاع على هذا الوصف ورضيت البنت وووجد لها عاصب يعقد لها او عقد لها السلطان على هذا الشخص فانه لا مانع من زواجه بها التوفيق. بارك الله فيكم. اه يعني اه مجرد التربية لا تمنعها يعني. لا مجرد التربية ما تمنع من الزواج بها. بارك الله فيكم. هذا - 00:13:27

محمد عثمان احمد با بكر سوداني ايضا يقول انه كان في الحج قبل مدة وفي اثناء رمي الجمرات وجد شنطة صغيرة بداخلها مبلغا من المال. آآ خمسين جنيه مصرى تقريبا وحوالى عشرين ريال سعودي - 00:13:53

واقامة لصاحبها الذي يقيم في مكة المكرمة. يقول اخذت هذه الشنطة استعملت المال وانفقته وارسلت الاقامة وبعض الاوراق الى صاحبها في البريد. والآن قد ندمت على ما فعلت فيماذا تنصحوني؟ الجواب - 00:14:10

الذى نصحك به هو انك ترد المال على صاحبه لانك صرفته وانت تعلم صاحبه ان الاقامة لديك والاقامة فيها بيان الاسم وما يتصل بذلك. ولكنك اخطأت في ذلك فانت تكون اثما في هذا التصرف وعليك ان تستغفر الله جل وعلا وان تعيد المال الى - 00:14:29
صاحبها. واذا لم تتمكن من اعادة المال لصاحبها من جهة انه خفي عليك اسمه وعنوانه يعني بحيث انك لا مطلقا فانك تتصدق بهذا المال على نية انه له. فان تيسر لك - 00:14:58

آآ معرفته بعد ذلك فانك تخبره بما عملت فان رضي بذلك والا فانك تدفع له النقود وتكون الصدقة اه عنك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل اهلي وعشيرتي في قرية من قرى السودان وانا اسكن - 00:15:19

معهم ولهم طريقة اسمها السمانية. ويوجد في هذه القرية مسجد واحد واعمالهم كلها فيها شرك وبدع. ويفتخرون بهذه الاعمال وقد جادلته في هذا كثيرا لكنهم قالوا لي انت كافر وانت متبع لطريقة الوهابية - 00:15:44

وانا لا اصلي معهم الان. وبالرغم ان المسجد بجواري الذي يصلون فيه فهل انا اثم؟ وماذا افعل؟ بارك الله فيكم. اه الجواب اذا كان الواقع كما ذكرت فانك محق في اعتزالك لهم - 00:16:01

وعليك ان تستمرة في هذا الاعتزال وان تؤدي الصلاة خلف امام تطمئن اليه ولكن هذا لا يمنع من ان تستمرة في نصهم وتوجيههم وكذلك تزويدهم بالكتب التي يمكن ان يستفيدوا - 00:16:20

منها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من المنطقة الشرقية من الجبيل من قيادة سلاح الحدود من نون ميم حاء. اه يقول وفيها هل يجوز لي ان اصلي بنسائي بنسائي محارم لي واجانب عنى وهل يلزم المرأة في صلاتها اذان - 00:16:50

واقامة آآ افیدونا افادكم الله. آآ الجواب الرجل مشروع له او واجب عليه ان يصلى الصلاة مع الجماعة في المسجد ما يقيم جماعة في بيته يوم نساء اهل بيته يوم نساء بيته - 00:17:14

في الصلوات الخمس لأن هذا لم يكن معروفا في عهد التشريع الجماعة مشروعة في حق الرجال ويجب على الرجل ان يصلى في المسجد ما لم يمنعه مانع شرعي يعلم ان الله يعذر فيه - 00:17:38

ومن حيث الاصل المرأة مشروع لها ان تصلي في بيتها ولكنها اذا خرجت الى المسجد وصلت فان صلاتها تكون صحيحة ولو حصل ان ان بعض النساء يصلين في البيت جماعة وتكون الامامة - 00:18:04

وسطهن فان هذا ايضا لا شيء فيه. ومن حيث الاصل ليس على النساء اقامة وليس عليهم اه وليس عليهم اذان لكن لو اقامت المرأة وصلت فان صلاتها تكون صحيحة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول قد - 00:18:28

وضعت مع بنت رجل مدة لا اعرف قدرها. ويوجد لهذا الرجل نساء اخريات غير التي رضعت منها لهن يا بنات اوله بنات من هؤلاء النساء آآ منهن من تزوجها بعد هذه المرأة التي رضعت منها - 00:18:52

من هن من هن قبلها فما حكم زوجي من مثل هؤلاء البنات افیدوني افادكم الله؟ اه الجواب لا بد من ثبوت اصل رضاعك من احدى نسائه وان يكون هذا الرطاع وخمس رظاعات فاكثر - 00:19:12

وان يكون في الحولين فاما توفرت هذه الامور فانك تكون اينا لهذا الرجل وابنا الزوجة التي ارظعتك تكون اينا لها من الرطاع وتكون

ربما لبقية زوجاته سواء اللاتي اخذهن قبل هذه الزوجة التي ارظعتك - 00:19:36
او اللاتي اخذهن بعد هذه الزوجة وكذلك بالنسبة لاولادك لاولاده يعني في بناه لا يجوز لك ان تتزوج اي واحدة منهن لانك اخ لهن من الرضاع ولا فرق في ذلك بين بناه من الزوجات اللاتي قبل - 00:20:16

هذه الزوجة بعدها. وكذلك بالنسبة لابنائه تكون اخا لهم على هذا الوصف الذي سبق وبالله التوفيق. اه بارك الله فيكم. هذا السائل يقول بان اه هذه المرأة التي رضع منها اه كانت متزوجة من رجل سابق ولها بنات من غير هذا الرجل الذي رضع هو من لبنة كما يقول - 00:20:50

هل الحكم يسري عليهم اما اذا كانت المرأة التي ارظعتك لها بنات من غيره وكان الرضاع على ما سبق وصفه فانك اخ لهن من الرضاع. لأن الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب اي - 00:21:20

انهم يكونون اشقاء ويكونون لاب ويكونون لام فاما اذا كانت هذه المرأة التي ارظعتك رطاعا محرما قد تزوجت زوجا قبله وجاءت ببنات فهن اخوات لك من الام واما اذا كانت البنات من - 00:21:44

غير هذا الزوج ومن غير هذا الزوجة التي ارظعتك فحينئذ لا مانع من زواجك بالي واحدة منهم لانه لم يجمعك معهن رضاع يحرمنهن عليك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا احمد بكر صديق مصرى مقيم في العراق. بعث اليانا بمجموعة من - 00:22:14

اسئلة من ضمنها يقول آما حكم آآ سكن الإنسان مع بعض الشباب المقصرين في تأدبة الصلاة وبذهب الى دور السينما ويشاهدون الفيلم الخليعة وانا اكل معهم في اثناء واحد. واذا مرض بعضهم قمت بخدمته افیدونا افادكم الله - 00:22:50

الجواب الشخص عندما يسكن مع رفقه لابد ان يختارهم او لا ان الرفقه يؤثرون على سلوك الشخص الذي يكون معهم فاما كانوا اختيارا عليه خيرا واما كانوا شرارا فانهم يؤثرون عليه - 00:23:10

تأثيرا سينا ولها الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال مثل الجليس الصالح والجليس السوئي كبان المسك ونافخ الكير فبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تستري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:23:50

ونافخ الكير اما ان تجد منه رائحة كريهة واما ان ليحرق ثوبك ومجالسة الاخيار خير ومجالسة الاشرار لها تأثير سيء على الشخص وعلى هذا الاساس فاما كان الاشخاص الذين ذكرهم السائل - 00:24:17

هم على الوضع الذي ذكره لا يجوز له ان يبقى معهم لان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:24:47

وعندما يحسن النية فيما بينه وبين الله جل وعلا ويتركهم لوجه الله فان الله يعوضه اه خيرا من ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله - 00:25:08

اه التوفيق. اه بارك الله فيكم اه يقول هذا السائل ما حكم اه ظرب الذبيحة بعد ذبحها ونفخها حتى يستفاد من جلدتها لان كثيرا من الجزارين وذلك حتى يسلم له الجلد. وهل هذا فيه مثله بالحيوان افادكم الله؟ آآ الجواب هذا ليس له حاجة اصلا - 00:25:28

لان هذا قد يفسد اللحم ايضا فلا بد ان هذا الشخص يخبر الجهة المسؤولة التي يرتبط بها الجزارون بهذا العمل من اجل ان تجري ما تراه لازما حول منعهم من ذلك. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة - 00:25:52

التي اجاب فيها فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا لكم من مهندس هذه الحلقة خالد منور خميس. والى الملتقى بكم في حلقات قادمة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:15 - 00:26:35